

ريسبونس بلس» تركّز على التوسع محلياً وخارجياً»



قال عمران الخوري، رئيس مجلس إدارة شركة ريسبونس بلس القابضة: إن الشركة تتمتع بوضع مالي قوي للغاية، وجاء إعلاننا الأخير عن توزيع أرباح بقيمة 20 مليون درهم، ليؤكد التزامنا بمكافأة مساهمينا على ثقتهم واستثمارهم في رحلة نمونا، وإن الأداء المالي القوي الذي شهدناه في العام الماضي والربع الأول من هذا العام، هو شهادة على تميزنا التشغيلي واستثمارنا الاستراتيجية والتزامنا برضا عملائنا

وأضاف الخوري في حوار مع «الخليج»: نركّز على توسيع خدماتنا لتشمل قطاعات أعمال مختلفة، ضمن الرعاية قبل دخول المستشفى، والاستفادة من التآزر التشغيلي وفعالية الكلفة لدفع النمو والربحية

قال الخوري: «يعدّ الاستحواذ على شركة برومثيروس ميديكال علامة فارقة في استراتيجية التوسع العالمية لشركتنا، ما يعزز مكانتنا كلاعب في قطاع التدريب والاستشارات الطبية. أخيراً، ومع تنامي خططنا التوسعية في السعودية، أعتقد أننا في وضع جيد يسمح لنا بالمضي في مسار نمو قوي في السنوات المقبلة، بدعم من فريقنا الموهوب والتزامنا..الراسخ بتحقيق أهدافنا... وفي ما يلي نص الحوار

كيف تنظر الشركة لمشاريعها المستقبلية، وما هي الخطط في هذا الشأن؟*

تستعد الشركة لمستقبل يكون فيه الابتكار والتعاون المكون الأساسي في معادلة النجاح. نتطلع إلى عالم تتحول فيه الرعاية قبل دخول المستشفى، من خلال التكنولوجيا والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، ما يضمن تقديم الرعاية الأسرع والأكثر فعالية لمرضانا. لقد قمنا بالفعل بوضع هذه الرؤية موضع التنفيذ، من خلال الشراكة مع مختلف الكيانات لتبسيط عمليات التكيف التكنولوجي، وتحسين تقديم خدماتنا، وتعزيز برامجنا التدريبية.

تركز استراتيجية النمو لدينا على توسيع نطاق وصولنا إلى الرعاية قبل دخول المستشفى، وتقديم الخدمات الصحية عن بعد، وبرامج التدريب الطبي المتخصصة. ملتزمون بأن نصبح شركة عالمية في هذا المجال، ونحرص على التوسع في أسواق جديدة لنبدأ حقبة جديدة من الإنجازات.

ومن خلال الاستحواذ على بروميثوس ميديكال، نهدف إلى التوسع في سوق المملكة المتحدة ومنطقة الشمال، عبر الاستفادة من خبرة بروميثوس في التدريب الطبي العسكري، واستشارات الخبراء والتدريب، وحلول ما قبل دخول المستشفى. ومن خلالها، نهدف ريسبونس أيضاً إلى تقديم التدريب الطبي للعسكريين والخدمات الطبية لكبار الشخصيات.

كما أننا نعمل بنشاط على استكشاف طرق لتوسيع نطاق برامج التدريب الطبي لدينا في مختلف القطاعات. سيضمن هذا التوسع قدرتنا على تقديم فرص التدريب الأكثر شمولاً وتطوراً لمختصي الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم. إن التزامنا بالابتكار والتميز سيدفعنا إلى الأمام، بينما نواصل كسر القوالب التقليدية واحتضان مستقبل تكون فيه التكنولوجيا وروح التعاون حاضرة في صميم كل ما نقوم به.

ما هو تقييمكم للسوق الإماراتي وخطط التوسع داخلياً؟*

باعتبارنا شركة محلية، لدينا فهم عميق للاحتياجات المحلية، ونفخر بلعب دور محوري في تشكيل مستقبل الرعاية الصحية. يعد سوق دولة الإمارات بيئة ديناميكية وواعدة لمقدمي الرعاية الصحية مثل ريسبونس. نستثمر بشكل كبير في هذا السوق، حيث قمنا ببناء أساس قوي في القطاعات الرئيسية مثل النفط والغاز، وعمليات الإجراء الجوي الطبي، والأحداث واسعة النطاق.

إن التزامنا تجاه دولة الإمارات يتجاوز مجرد تقديم الخدمات. فنحن نشرك بنشاط في تشكيل مستقبل الرعاية الصحية، من خلال تعزيز التعاون الاستراتيجي مع الجهات الحكومية وقادة الصناعة. كما أننا ملتزمون بدعم مبادرات التوطين في القطاع الخاص، بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية الطموحة لدولة الإمارات.

نبحث باستمرار عن فرص لتوسيع نطاق وصولنا كما نركز على بناء حضور أقوى في الرعاية قبل دخول المستشفى، والخدمات الصحية عن بعد، وبرامج التدريب الطبي المتخصصة. إن التزامنا المستمر بالابتكار والتميز والنمو الاستراتيجي، سيدفعنا للأمام بينما نلعب دوراً حيوياً في رحلة الرعاية الصحية في البلاد.

هل هناك أي خطط لزيادة رأس مال الشركة؟*

نقوم دوماً بتقييم الفرص المتاحة للارتقاء بمركزنا المالي وتعزيز نمونا. واثقون بأدائنا المالي الحالي، ونعتقد أنه يمكننا

تحقيق أهدافنا الاستراتيجية، من خلال مواردنا الحالية وكفاءتنا التشغيلية

ومع ذلك، وبينما نواصل التوسع واستكشاف أسواق وخدمات جديدة، سنقوم بتقييم جميع الخيارات بعناية للتأكد من امتلاكنا الموارد اللازمة للاستفادة من الفرص المستقبلية. ويظل تركيزنا منصباً على تقديم قيمة استثنائية لمساهميننا، وسنعتني الأولوية دائماً للقرارات التي تخلق نمواً واستدامة على المدى الطويل لشركة ريسبونس بلس القابضة

كم تبلغ حصة الشركة في السوق الإماراتي؟ *

أستطيع أن أقول بكل ثقة إننا نحتل مكانة رائدة في مجالاتنا المتخصصة في سوق الرعاية الصحية في دولة الإمارات. إن تواجدها القوي في القطاعات الحيوية مثل قطاع الطاقة، وقائمة عملائنا الرائعة من الدرجة الأولى، والتزامنا الثابت بتقديم خدمات عالية الجودة، كلها أمور تثبت بوضوح اختراقنا الكبير للسوق

نعمل باستمرار على توسيع نطاق وصولنا وخدماتنا، ما يضمن تواجدها البارز في سوق الرعاية الصحية في دولة الإمارات

ما هي خطتكم لتعزيز الإيرادات؟ *

في ما يخص إيرادات الشركة، لا يتعلق الأمر بزيادة الأرقام فحسب، بل يتعلق أيضاً بتوسيع وجودنا بشكل استراتيجي في دولة الإمارات وخارجها، مع الحفاظ على التزامنا بقيمنا الأساسية المتمثلة في الجودة والابتكار والتركيز على العملاء

وتتمثل إحدى خططنا الرئيسية للقيام بذلك في التوسع في أسواق جديدة. نرى إمكانات كبيرة في دول مجلس التعاون الخليجي مع تزايد الحاجة إلى خدماتنا المتخصصة، ونعمل أيضاً بكل جد على تنويع عروض خدماتنا وابتكار وتطوير خدمات جديدة لتلبية الاحتياجات المتطورة لعملائنا. ويشمل ذلك التوسع في مجالات جديدة للرعاية الطارئة والخدمات اللوجستية الطبية وتقديم الدعم خلال الفعاليات

بالإضافة إلى ذلك، نحن نستثمر في التقنيات المتطورة لتعزيز الكفاءة وتحسين رعاية المرضى وتوسيع نطاق وصولنا. نحن على ثقة بأنه من خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات، سنحقق نمواً مستداماً وكبيراً في الإيرادات. ولكن أبعد من ذلك، نركز على إحداث فرق حقيقي في حياة عملائنا ومرضاينا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024